بسم الله الرحمن الرحيم

من ١٠-١٢ سنة

أناشيد البراعم

٣

د. علي الصقلي

الحاصل على جائزة الملك فيصل العالمية

في أدب الطفل

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤١٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصقلي، علي

بطل الألعاب. ـ الرياض.

... ص؛ ... سم

ردمك ٢ ـ ٢٤٠ ـ ٢٠ ـ ٩٩٦٠.

١ ـ أغاني الأطفال أ ـ العنوان

ديوي ٧٨٤ ١٧/٠٢٢٩

ردمك ٢ ـ ٢٤٠ ـ ٢٠ ـ ٩٩٦٠. رقم الإيداع: ١٧/٠٢٢٩

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ/١٩٩٦م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض ـ العليا ـ طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

السَّاعَةُ المُنَبِّهُ

نَبِّهِيْنِي بَـــاكِـــرًا إِنْ نَـامَ صُبحِـي نَبِّهِينِـــي
أَطلِقِينِي أَنتِ مِن سِجـ ـــنِ رُقَـادِي، أَطلِقِينِي
خفِّفِي مِـن ثِقلِ أَحـــلا مِيَ عنِّـي حَـــرِّرِينِي
اُصرُخِي فِي أُذُنِـــي دَا عِيَـــةً، لَا تَتْرُكِينِـي
كَمْ فُـرُوضٍ فِي انتِظَارِي عَن شِمَـالِـي وَيَمِينِـي
فَـلْأُبَـادِرْ لِفُـرُوضِي بِحَمَـــاسٍ وَيَقِيـــنِ
أَنَا لِي فِـــي الجَرَسِ الهَا تِفِ بِـــي أَحلَى رَنِينِ
لَيسَ عِندِي، مَا خَلَا التَّبـ ـــكِيرَ، وَقتٌ بِثَمِينِ!

رَجُلُ الأَمْنِ

أُنظُرْ إليهِ قَدِ انتَصَبْ ... طُولَ النَّهارِ بِلاَ نَصَبْ
في حُلَّةٍ جَذَّابَةٍ ... أَزرَارُهَا لَونُ الذَّهبْ
رَفَعَ الجَبينَ تأَبِّيًا ... لاَ مِنْ تَعالٍ أو غَضَبْ
وعَليهِ من نَسْجِ المَهَا ... بَةِ حُلَّةٌ أَنَّى انقَلَبْ

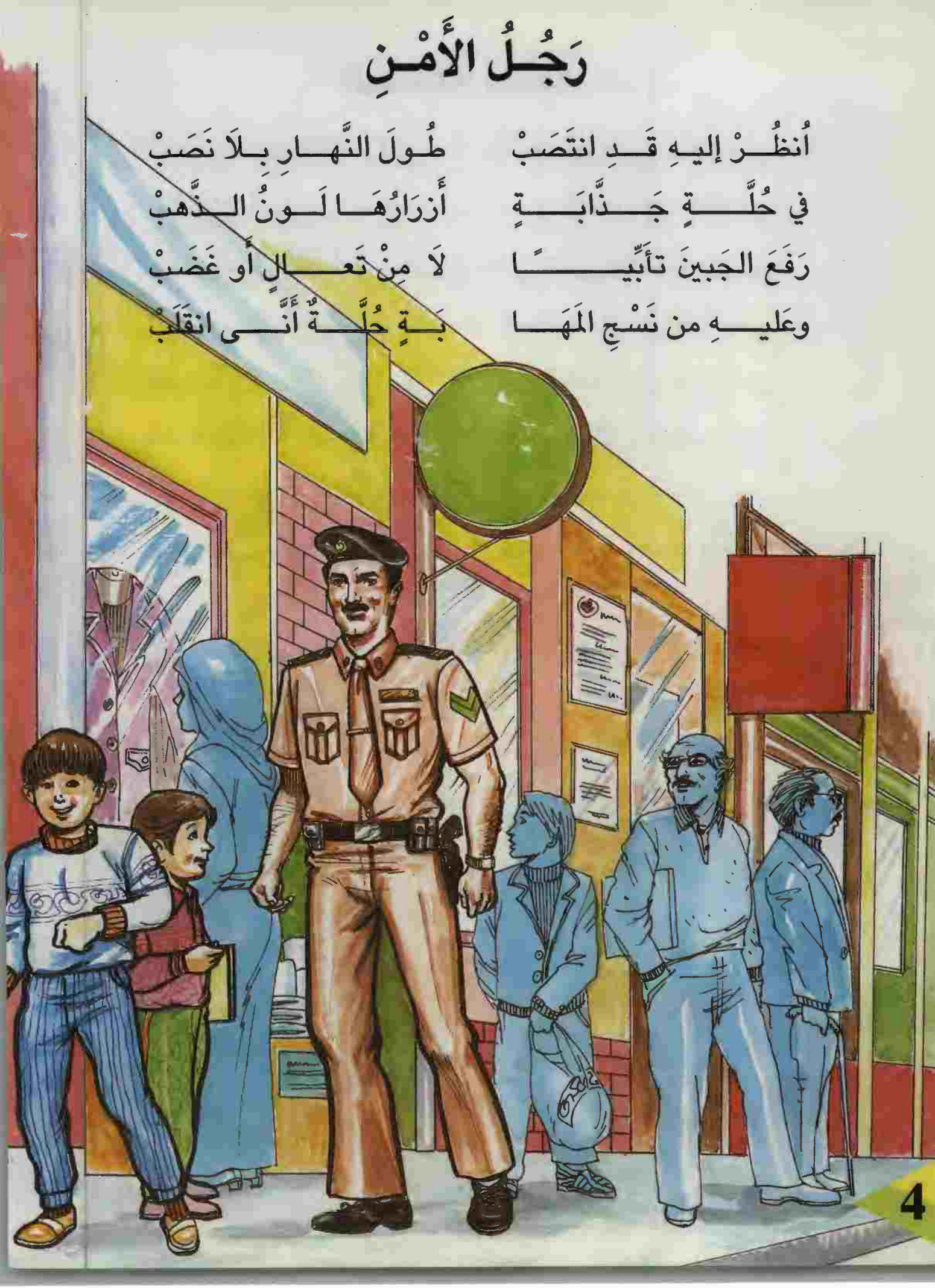

يُضحِي بِمُفترَقٍ يَعُـــــ ـــجُّ بِمَـنْ أَتَى وَبِمَنْ ذَهَبْ
وَغَـدًا بِمُنعَطَـفٍ خَطيـــ ـــرٍ بـــالمراكيبِ اضطَـرَبْ

* * *

يَحمِي، يَصُونُ الأَمـنَ، لَيـ ـــسَ مُفَـــرِّطـاً فِيمَا وَجَبْ
يَـرعَى النِّظَـامَ ولَيسَ يَـرْ ضَى أَنْ يُعَكِّـــــرَهُ سَبَبْ
يَهدِي الضَّلِيْلَ، يُلَاطِفُ الـ ـــعَانِي، وَيَـــرْأَفُ مِثلَ أَبْ
وَإِذا تَكَلَّـمَ لَمْ يَفُـــــهْ حتَّـــى يُسَلِّـــمَ في أَدَبْ
مَـــا غَيرَ مِهنَتِـهِ أَحَـــ ـــبَّ فَعَـاشَ يَقدُرُ مَـا أَحَبْ
وَلِعِـزِّهَـــا وَهَبَ الحَيَـا ةَ وَيَستَهِينُ بِمَا وَهَـــبْ

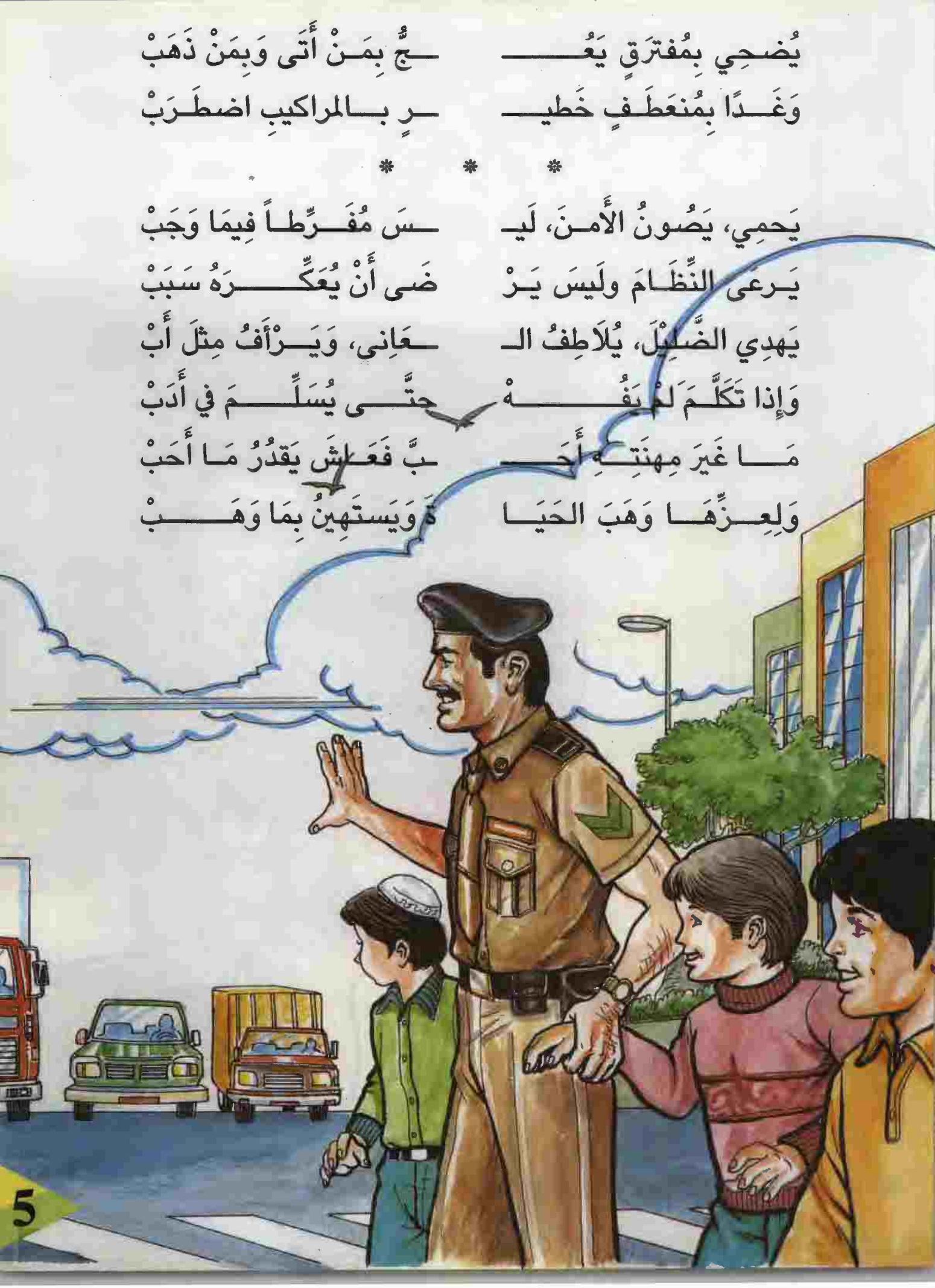

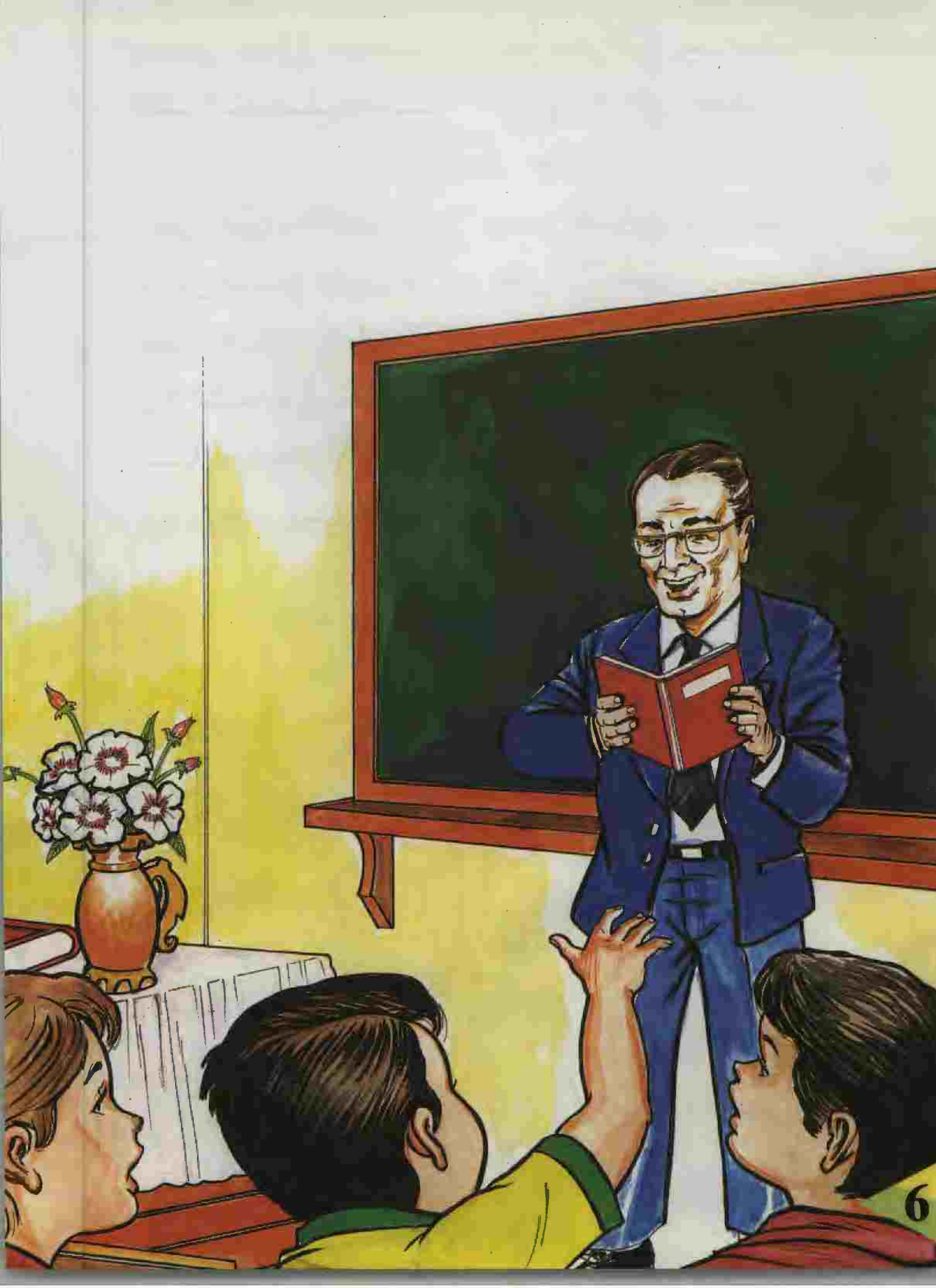

لَا إِعـــرابَ!!

قَـــــالَ المُعَلِّمُ وَفي عَيْنَيْـــــهِ
بَـــرْقٌ بَـــدَا فَشَـــدَّنَـــا إليـــهِ
مَـــا رَأيُكُـمْ واليَـــومُ لِلمُـــوادَعَـــهْ
في جَـــولَـــةٍ تَكـــونُ لِلمُـــرَاجَعَـــهْ؟
مَـا الِاسـمُ؟ قُلنَـا: أَشهُـرٌ لِلـرَّاحـهْ
وَالفِعلُ؟ خيرُ فِعلِنـــا سِبَـــاحـــهْ!
والحَرفُ؟ مـــا يَجُرُّنـــا لِغَـــابَـــهْ
كُـلٌّ يُمَارِسُ بِهَا أَلعَـــــابَـــــهْ
قَـالَ: وَمَا الماضي؟ فَقُلنـا: مَـا مَضَى
مِن تَعَب في دَرسِنَـــا، وَمَـــا انقَضَى
وَمَـــا المُضَـــارِعُ؟ أَلـــذي نَنتَظِـــرُ
والأَمـــرُ؟ قَـــولُكَ: أَلَا فَـــانتَشِروا
والحَالُ؟ قُلنَـــا: حَـالُ مَنْ في البَـــابِ
قَـــدْ سُمِّـــرَتْ عَينَـــاهُ، غَيْرَ عَـــابِي!

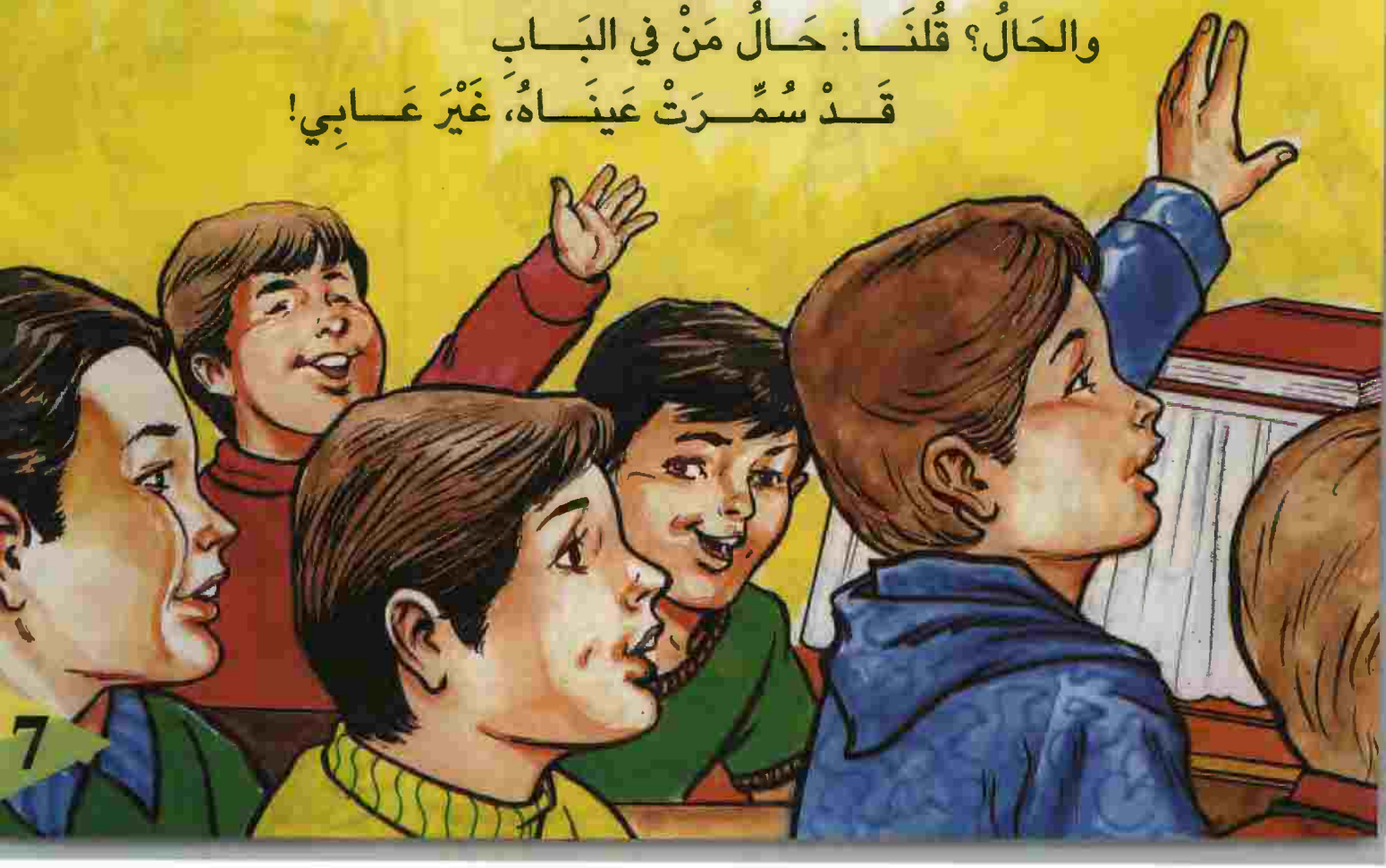

اليـــومَ لَا إِعـــرَابَ لَا! وَحَسبُنَـــا
طَـــوَالَ عَـــامٍ رَفْعُنَـــا ونَصْبُنَـــا
ثُمَّ عَـــدَونَـــا نَخـــرِقُ النَّـــوَافِـــذَا
أَكثَـــرُنَـــا يَقفِـــزُ مِنهَـــا نَـــافِـــذَا
نَمـــلأُ مِن فَـــرَحِنَـــا الفَضَـــاءَ
بِنُجِحِنَـــا، نُنشِـــدُهُ غِنَـــاءَ
طَـــالي، لا لا، طَـــالي، لا لا، طَـــالي، لا لا
طَـــالي لا لا، طَـــالي، لا لا، طَـــالي، لا لا

أُنشودة السلحفاة

عَيَّرُونِى أَنَّنِي أَمْـــــ ـــشِي بَطِيءَ الحَرَكَاتِ
خُطْـــوَةُ الغَيْرِ بِـــأَلْفٍ كَـــامِلٍ مِنْ خَطَوَاتِـــي
قُلْتُ: لَكِنْ ذَاكَ مِنْ صَبْـ ـــــرٍ جَمِيلٍ وَأَنَـــاةِ
وَهُمَا سِرُّ نَجَـــاحِي وابْتِهَاجِي فِي الحَيَاةِ

* * *

عَيَّرُونِـــي أَنَّنِي أَقْـــ ـــطَعُ أَيَّامِي اعْتِكَافَا
قَابِعًـــا فِي رُكْنِ بَيْتِي عَنْـهُ لَا أَبْغِي انْصِرَافَا
قُلْتُ: هَـذَا شَأنُ مَنْ قَـدْ ذَاقَ دُنْيَـاهُ فَعَـافَـا
وَابْتَلَى الخَلْقَ عَلَى أَلْـــ ـــوَانِهِمْ، طُـرًّا فَجَافَـى

عَيَّرُونِى أَنَّنِـي أَغْـــــ ـــرَبُ مَنْ دَبَّ وَسَـــارَا
وَبِعَظْمٍ فَـــوْقَ ظَهْـــرِي سَـامَنِي البُـطْءَ شِعَـارَا
قُلْتُ: لَكِنْ مَنْ كَمِثْلِـــي مِنْكُمُـــــو يَحْمِلُ دَارَا؟
لَيْسَ يَخْشَـــى، وَهْوَ فِيهَا سَـــارَ لَيْـــلاً أَمْ نَهَارَا
عَيَّرُونِـي، ويَحَهُمـو أَنِّـ ـــي أَنَا وَحْـدِيَ صِفْـــرُ
لَيْسَ لِي نَفْعٌ، وَلَا لِـــــي مِثْلَ بَـــاقِي الخَلْقِ، ضَرُّ
قُلْتُ: إِنْ فَـــاتَكُمُـــو مِنْ سِرِّ مِيـــلَادِيَ أَمْـــرُ
فَـــأَنَـــا، لَحْمًا وَعَظْما، كَنْـــــزُ خَيْرَاتٍ وَسِرُّ!

عَيَّـــرُونِـــي أَنَّنِي لَسْـــ ـــتُ بِمَا حَـــوْلِيَ دَارِي
لا وَلاَ لي بِشُؤونِ الْـــكَـ ـــوْنِ إِلْمَامٌ كَجَـــارِي
قُلْتُ: مَنْ يَحْيَـا كَمِثْلِـــي في الْبَرَارِي وَالْبِحَـــارِ؟
وَيَرَى مَـا فوقُ أَوْ تَحْـــ ـــتُ بِعَيْنٍ كَـــالجِمَارِ!

* * *

لَيْتَ لِلخَلْقِ جَميعـــــًا مَـا لَنَا نَحْنُ السَّـلاَحِفْ
جَلَـــدٌ لَيْسَ بِـــوَاهٍ وَفُـــؤَادٌ غَيْرُ وَاجِفْ (١)

---

(١) الجلد: الصبر ـ واجف: خائف.

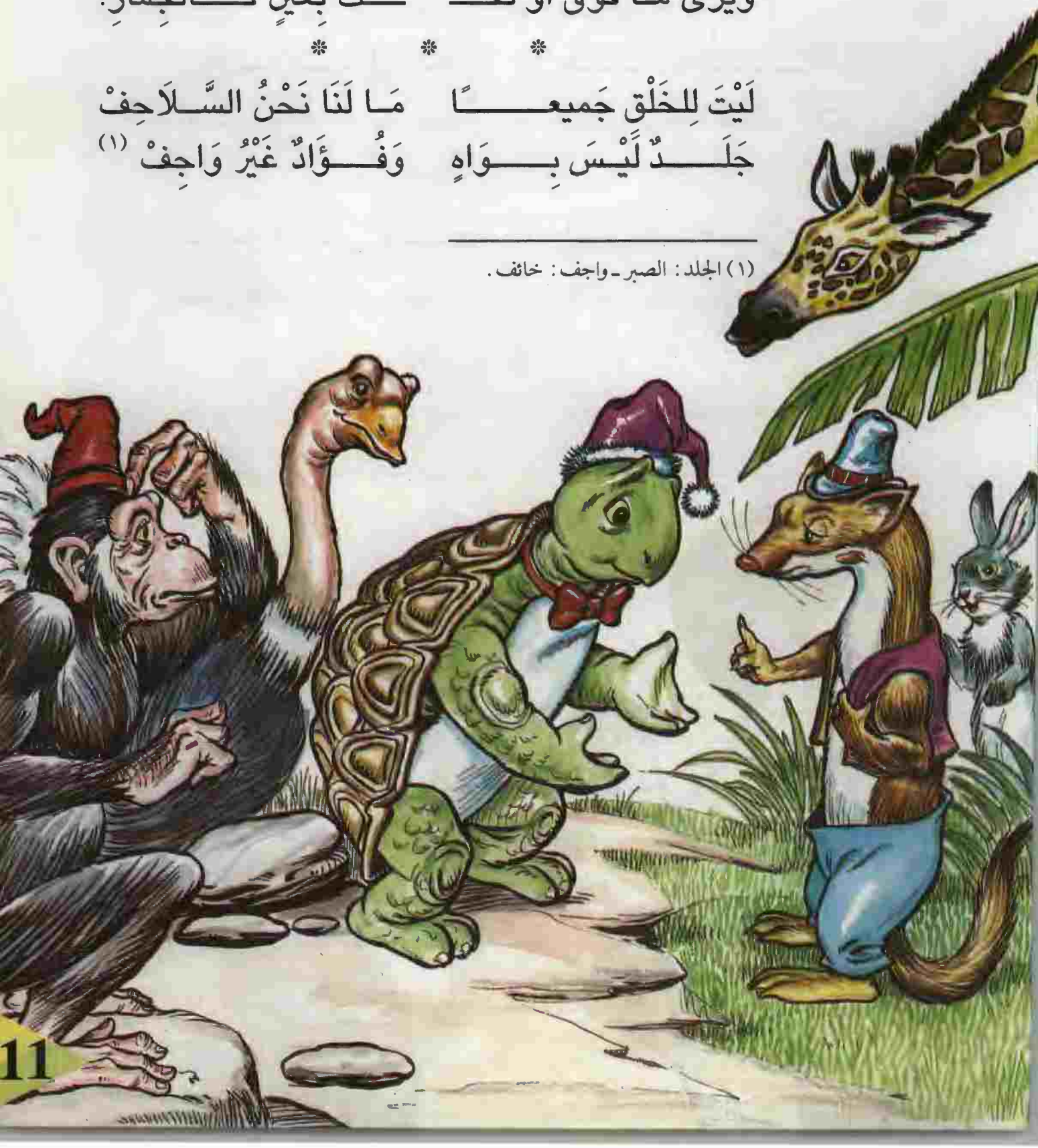

كُلُّنَا أَمَـل

نَحْنُ طَـــلاَئِعُ الْمُنَـى نَحْنُ مَصَـابِيـحُ السَّنَـا
الغَــرْسُ نَحْـنُ وَالجَنَى والْعَيْشُ قَـدْ طَــابَ بِنَـا

* * *

شِعَــارُنَــا إِلَى الْعَمَلْ هَيَّــا فَكُلُّنَــا أَمَلْ
لاَ نَسْتَهِينُ، لاَ نَمَــلّْ حَتَّى نَرَى الْقَصْدَ اكْتَمَلْ

* * *

الْيَــوْمَ سَعْيٌ وَغَــدا لَنْ يَذْهَـبَ السَّعْيُّ سُدَى
نَحْنُ طَلَبْنَــا السُّــؤْدُدَا والْعِلْمُ طَــابَ مَقْصِــدَا

* * *

حَــيَّ عَلَى الْمَزِيــــدِ مِـنْ عَمَلٍ مُفِيــــدِ
لِمُرْتَقَــى بَعِيــــدِ وَلِغَــــدٍ سَعِيــــدِ

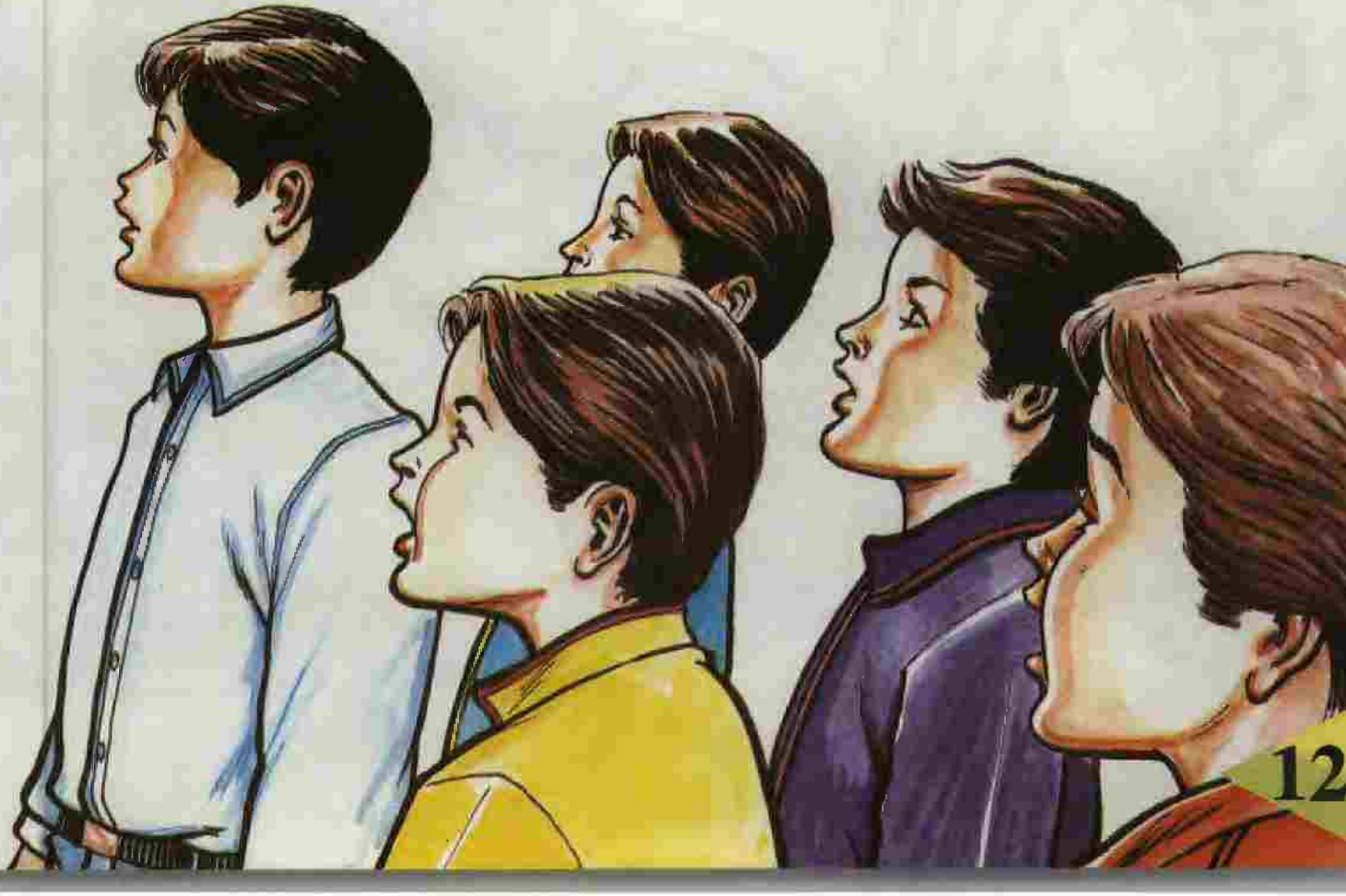

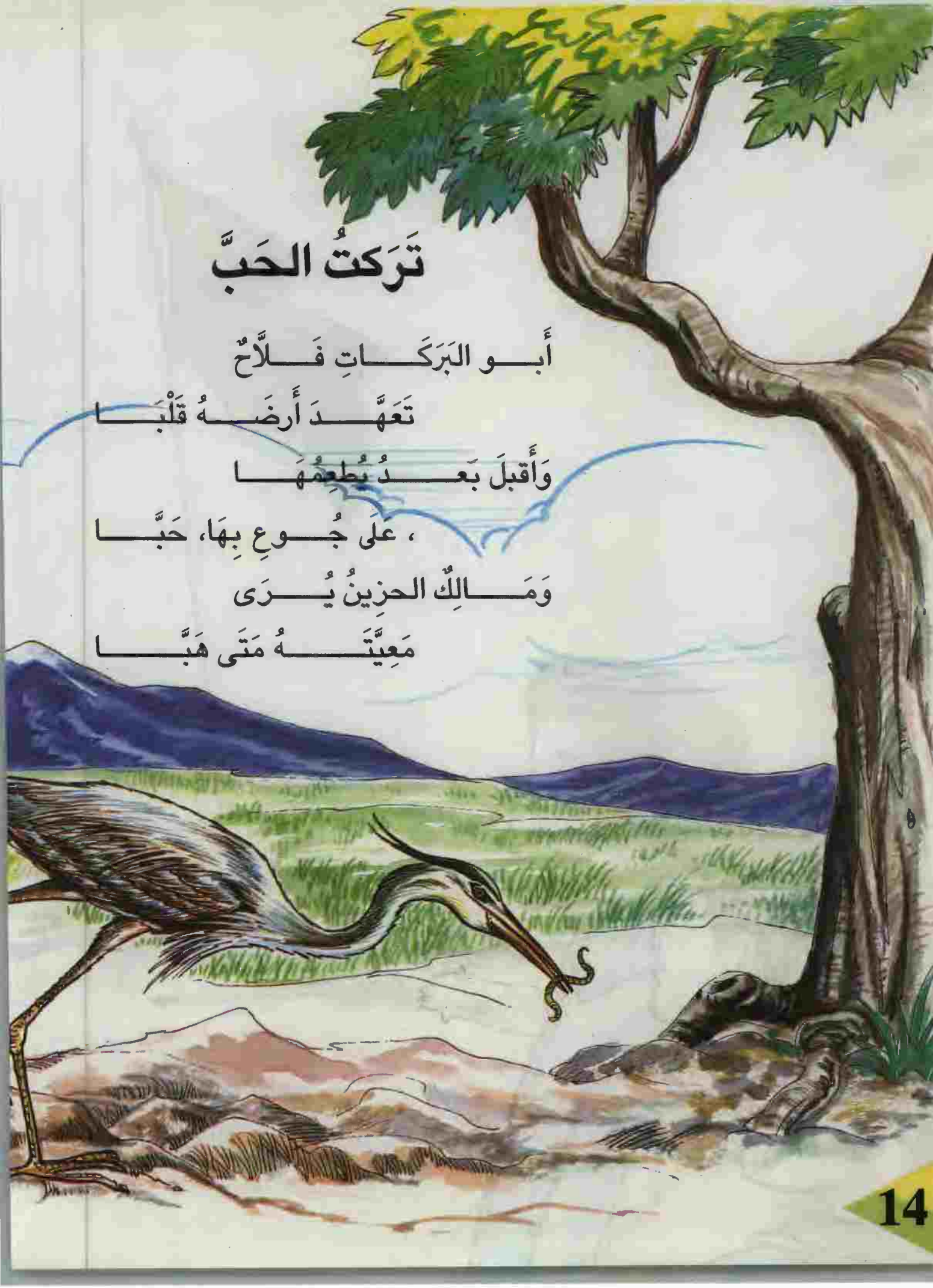

تَرَكتُ الحَبَّ

أَبـــو البَرَكَـــاتِ فَـــلَّاحٌ
تَعَهَّـــدَ أَرضَـــهُ قَلْبَـــا
وَأَقبلَ بَعـــدُ يُطعِمُهَـــا
، عَلَى جُـــوعٍ بِهَا، حَبَّـــا
وَمَـــالِكٌ الحزِينُ يُـــرَى
مَعِيَّتَـــهُ مَتَى هَبَّـــا

يَسيرُ وَرَاهُ مُتَّئِـــــــــدًا

رَزينَ الخَطـــوِ، لاَ يَعْبَـــا

غَـــدَا المِحـــرَاثُ تَجذِبُـــهُ

إِلَيـــهِ رُسُـــومُـهُ جَـــذْبَـــا

تُـــراهُ كَـــاشفًـــا كَنـــزًا

لَـــه في جَـــوفِهـــا خَبَّـــا؟

يُسَـــرُّ بِـــهِ كَصـــاحِبِـــهِ

سُرورًا خَـــامَـــرَ القَلْبَـــا

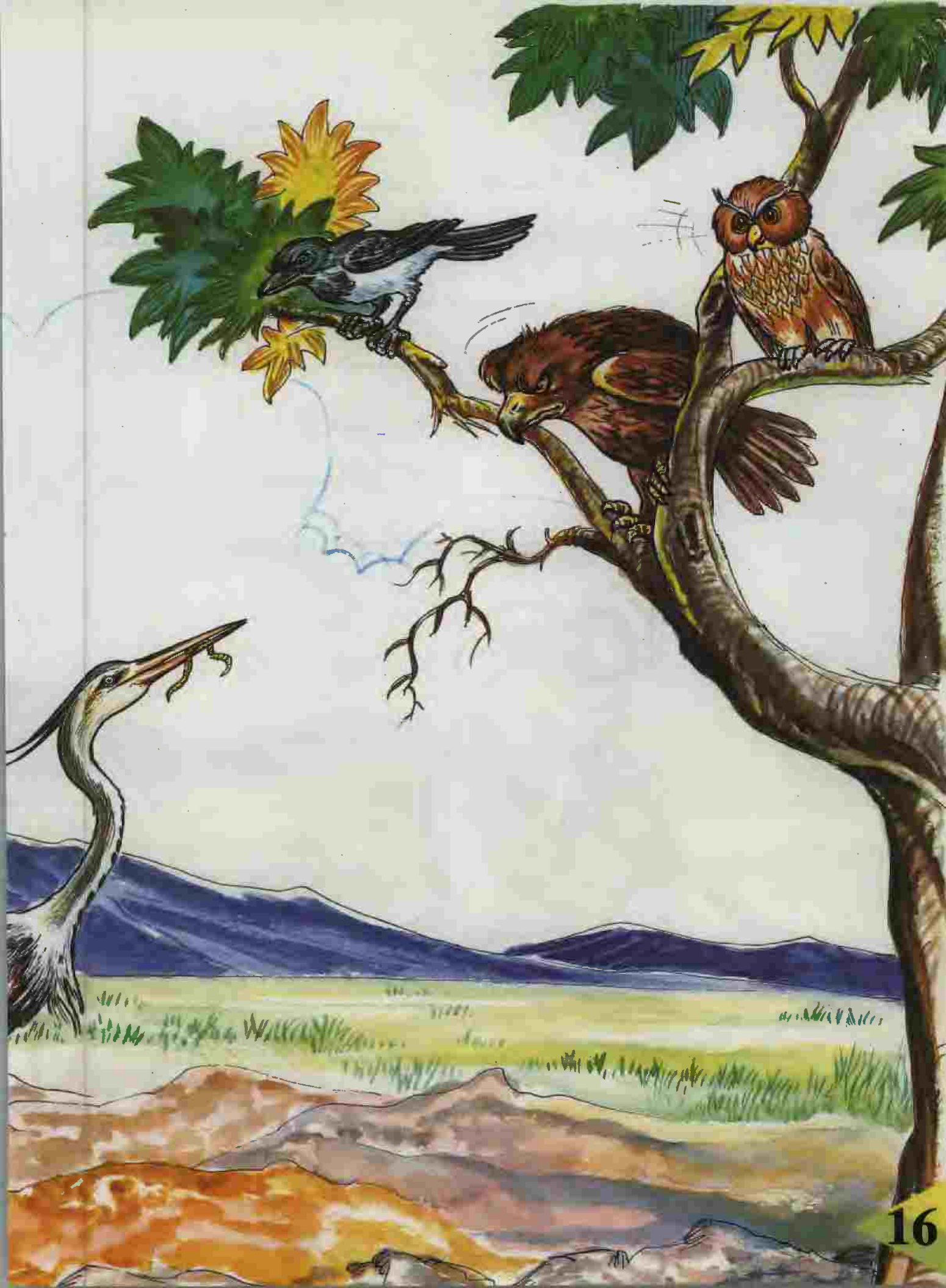

فَجَـــاءَ الطَّيرُ يســـأَلـــهُ
عَلَى حَسَـــدٍ بِـــهِ دَبَّـــا
مَتَى أَعْـــدَى أَعَـــادِينَـــا
أَرادَكَ دُونَنَـــا حِبَّـــا؟
وَكَيفَ مَلَكتَ صُحبتَـــهُ
وَغَيرَكَ مَا اصطَفَى صَحبَا؟
أَحَبَّكَ زَائرًا أَبَـــدًا
صَبـــاحَ مَسَـــاءَ لاَ غِبَّـــا

كَـــأَنَّ الحَقلَ مِلكُكُمَا
وَكُلٌّ نَـــالَـــهُ كَسْبَـــا
فَقَـــالَ كَبيرُهُـمْ قَـــولاً
بِـــهِ عَـن سِرِّهِ أَنْبَـــا
أَنَـــا عفٌّ فَـــلاَ أَرضَى
بِمَالٍ، لَيسَ لِي، غَصْبَـــا
تَـــركْتُ لِصـــاحِبي الحَبَّـــا
فَنِلتُ بِتَركِـــهِ الحُبَّـــا

بَطَلُ الأَلْعَابِ

بَطَلُ الأَلعَـــــابِ فَـــــارِسْ
بِيَ كَمْ تُـــــــزْهَـى المَدَارِسْ
خُضتُهـــا حـــربَ سَـــلامٍ
هِيَ أَسمَـى مَـــا أُمَـــــارِسْ
تَـــارةً وَحـــدي، وأُخـــرَى
مَعَ صِنْـــــوٍ لِي مُنـــــافِسْ

فِي فَمـــــــــي أَجمَلُ لَحنِ
هُـــوَ عنـــوانُ المَحَبَّـــهْ
وَهْـــوَ مَـــا تِـــربِي يُغْنِّي
إِذْ يبـــارِي اليَـــومَ تِـــرْبَـــهْ
يَـــــا أَخـي مِـن دونِ مَـنٍّ
أَنـــا مَـن أَهـــدَاكَ قَلبَـــهْ

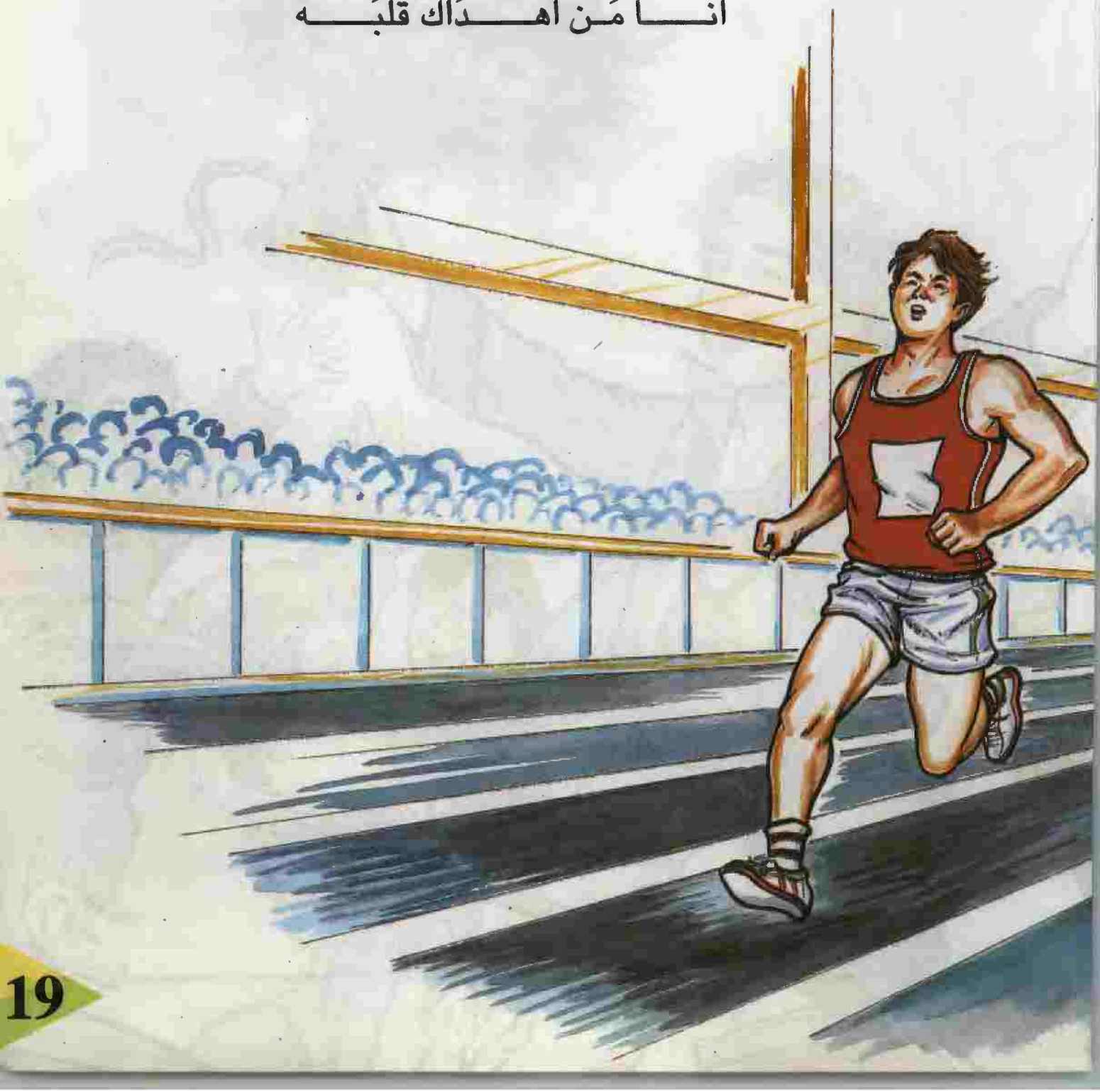

حَسبُنَـــا أنَّ لِقـــانَـــا
عَـــادَ، مُنـــذُ اليـــوْمِ، عَهـــدا
أَنْ سَنَمضِي، وهَـــوَانَـــا
هُـــوَ أَنْ نُحـــرِزَ مَجدَا